البيان
www.albayan.ae
AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNews
الجمعة 16 محرم 1437 هـ
العدد 12917 30 أكتوبر 2015م

# إعادة الأمل

## غرفة عمليات مشتركة في تعز.. وإنزال أسلحة جديدة إلى المقاومة

# التحالف يدفع بتعزيزات ضخمة إلى مأرب

■ مقاتلون من المقاومة على خط الجبهة في مأرب | أ.ف.ب

**تعز ـ صلاح قعشة**

**عدن ـ البيان والوكالات**

وصلت تعزيزات عسكرية كبيرة من التحالف العربي إلى محافظة مأرب لحسم جيوب الانقلابيين على حدود مأرب مع صنعاء، فيما تجري استعدادات لمعركة فاصلة مع الانقلابيين في مدينة تعز، حيث واصلت قوات التحالف العربي إمداد الجيش اليمني والمقاومة الشعبية بالأسلحة المتطورة، كما شكلت غرفة عمليات محلية التنسيق مع غرفتي عمليات التحالف في كل من عدن ومأرب.
وذكرت مصادر في المقاومة اليمنية أن تعزيزات عسكرية كبرى وصلت إلى المنطقة العسكرية الثالثة في مأرب. وقال مصدر عسكري لموقع «يمن برس» إن 25 قاطرة محملة بمختلف أنواع الأسلحة وصلت إلى المنطقة العسكرية الثالثة.

كما دخلت كتيبة عسكرية جديدة دربها التحالف إلى مأرب وانضمت إلى اللواء 23. وقال المصدر إن الجنود دخلوا عبر ناقلات للجنود من منطقة العبر، فيما لا تزال تعزيزات أخرى تتوافد إلى المحافظة بهدف تحرير صنعاء.

### إنزال جوي

من جهة أخرى، قال مصدر في المجلس العسكري بمحافظة تعز لـ«البيان» ان قوات التحالف نفذت فجر أمس عملية إنزال جديدة للأسلحة إلى الجيش والمقاومة اليوم الثاني على التوالي استعدادا لمعركة فاصلة مع القوى الانقلابية في مدينة تعز.
وأضاف أن عملية الإنزال تمت في منطقة الميراث وبتنسيق كامل مع غرفة عمليات الجيش والمقاومة التي تسلمت هذه الأسلحة الحديثة والذخائر والتي ستمكنها من حسم المعركة مع الانقلابيين خلال أيام.

### منشورات على عمران

شنت مقاتلات التحالف العربي غارات على مركز لجماعة الحوثيين بمنطقة السنتين التابعة لمديرية خمر في محافظة عمران شمال العاصمة. وقال مصدر في المحافظة إن الغارات استهدفت المركز ودمرته بشكل كبير، دون أن يورد تفاصيل حول سقوط ضحايا. وأضاف بأن طائرات التحالف ألقت قنابل صوتية على عدة مناطق في بني صريم وخمر شمال عمران، عقب تحليق مكثف. وقال سكان ان منشورات ورقية ألقاها التحالف بالمديريتين، تدعو المدنيين والقبائل بعدم زج أبنائهم ضمن صفوف جماعة الحوثيين وقوات صالح خلال الحرب التي تدور في عدة جبهات في البلاد.

وحسب المصدر فإنه ولضمان عدم تسرب الأسلحة الى إي جماعة، شكلت غرفة عمليات عسكرية تتولى تنسيق عمليات الجيش والمقاومة في محافظة تعز بشكل كامل وتنسق مع مركز قيادة عمليات التحالف في الرياض، وتحديد الأهداف وضربات طيران التحالف لتجنب أي أخطاء.

بدوره، أكد قائد المجلس العسكري بتعز العميد صادق سرحان لـ«البيان» تشكيل غرفة عمليات مشتركة مع قيادة التحالف العربي في تعز لقيادة الحرب، مضيفا ان ذلك سيسهل كثيراً الأمور العسكرية ويضمن نتائج أفضل.

### صد هجوم

يأتي ذلك في حين تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من صد هجوم واسع للميليشيات الانقلابية في جبهة الضباب لليوم الثاني على التوالي. وقال مصدر في المجلس العسكري لـ«البيان» انه تم صد هجوم واسع للميليشيات في منطقة الربيعي لليوم الثاني على التوالي استهدفت به احداث اختراق في الجبهة، مضيفا انه تم صد الهجوم واسفر عن مقتل العشرات من أفراد الميليشيا، وجرح عدد من افراد الجيش الوطني.
وشهد عدد من مواقع تمركز الميليشيا قصفا عنيفا من طيران التحالف العربي تركز في جوار مقر اللواء 22 بالجند شرقاً، كما شن ضربات على جبل الهان بالضباب ومعسكر اللواء 35 غربا وكلية التربية بحبيل سلمان غربا، وضربة استهدف بها دبابة في شارع الثلاثين كانت متجهة الى السجن المركزي وتم تدميرها.
الانقلابيون وردا على الهزائم التي لحقت بهم واصلوا حصار المدينة للأسبوع الرابع على التوالي مانعين دخول الأدوية والأغذية والمياه متجاهلين كل الانتقادات الدولية.

### معارك إب

وفي محافظة إب، قصفت طائرات التحالف مواقع عسكرية لقوات الرئيس السابق وتجمعات للمسلحين الحوثيين في مديرية الشعر والرضمة. ووفق مصادر محلية استهدفت طائرات التحالف تجمعات الانقلابيين في منطقتي الذاري وهيوة بالرضمة وموقعي المقوي السور في مديرية الشعر فأوقعت قتلى وجرحى.

■ مقاتلان من الشرعية بالقرب من قاعدة عسكرية في صرواح | أ.ف.ب

■ كتلة لهب تتصاعد من موقع للانقلابيين في صنعاء قصفه التحالف | إي.بي.إيه

## 91%

عالج مشروع التغذية اليمني، الذي تنفذه المؤسسة الطبية الميدانية بتمويل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) 91 في المئة من حالات سوء التغذية بين الأطفال.

وقال نائب مدير مشروع التغذية، ياسر محمد قاسم، إن مشروع التغذية في المراحل الأخيرة، كما أن المشروع واجه خلال الفترة الماضية من أبريل حتى يوليو تحديات كبيرة، وبالرغم من ذلك استطاعت الفرق الطبية العاملة في المديريات المستهدفة من العمل الصحي والتغذوي والسلوكي بفعالية أكبر ومازال المشروع يقدم خدماته في المحافظات المستهدفة (الضالع، شبوة وأبين).

وبين أن المشروع طوال الفترة الماضية استجدت فيه مناطق جديدة، وذلك بسبب الحرب الأخيرة وأضيفت مديريتا زنجبار وخنفر، حيث يوجد النازحون من مديريات لحج وعدن في المدارس، وذلك كونها حالة طارئة جداً خدمة للنازحين في مدارس خنفر وزنجبار بمحافظة أبين.

وأفاد الدكتور ياسر أن المشروع يستهدف حالات سوء التغذية بين الأطفال أقل من خمس سنوات إلى جانب تقديم الخدمات العلاجية للأطفال المرضى، تقوم برعايتهم خمسة فرق طبية تقدم خدمات طبية ميدانية، وتصرف لهم العلاجات المجانية إلى جانب إعطاء الأطفال جرعات وقائية من فيتامين (أ) وأدوية علاج الديدان المعوية. عدن - الوكالات

## 400

شهدت مدينة خلة بمديرية الحصين بالضالع، مهرجاناً حاشداً، بحضور عدد كبير من قيادات المقاومة الجنوبية، وقيادات السلطة المحلية والأحزاب والمكونات السياسية والآلاف الذين توافدوا من جميع المحافظات الجنوبية.

المهرجان الخطابي، جاء احتفاء بتخرج 400 من المقاومة الجنوبية، في الدورة التدريبية التي استمرت أكثر من ثلاثة أشهر، تم من خلالها تدريب وتأهيل الخريجين على جميع الفنون القتالية، وتم تقسيم أفراد الدورة إلى مجموعات، كل مجموعة لها تمارين ومهام خاصة، مثل مجموعة تم تأهيلها بمعنويات عالية على الصاعقة، وأخرى لاقتحام أماكن العدو، ومثلها كمائن، ومجموعة خاصة بالرماية والقنص.

تزين المهرجان والعرض العسكري، بصور قادة وأعلام دول التحالف، وصور الشهداء. عدن - الوكالات

### استعدادات عسكرية واسعة وتجهيز قاعدة العند

# التحالف يضع اللمسات الأخيرة على تحرير تعز

■ مقاتلون من المقاومة يرابطون على الجبهة في منطقة صرواح بمأرب | أ.ف.ب

**عدن - ياسر اليافعي**

يبدو أن معركة تحرير تعز باتت وشيكة، حيث أكدت مصادر يمنية في الرياض عن اتخاذ الرئيس عبد ربه منصور هادي عدداً من الإجراءات، بهدف انطلاق معركة تحرير تعز خلال أيام.

وأكد الناطق الرسمي للتحالف ومستشار وزير الدفاع السعودي، أحمد عسيري، أن هناك خطة جاهزة لتحرير تعز وطرد مليشيات الحوثي وصالح، وسيبدأ تنفيذها قريباً.

وبدأت قوات التحالف يوم أمس عملية إنزال مظلي للأسلحة في منطقة الضباب غربي تعز، حيث تم وصلت الأسلحة إلى يد المقاومة بنجاح وكان بينها أسلحة متوسطة وصواريخ «لو» ستسهم في حسم المعركة داخل مدينة تعز.

كما بدأت قوات التحالف المتواجدة في عدن نقل عدد من قواتها التي شارك في تحرير عدن صوب باب المندب غرب تعز، وذلك بهدف عمل كماشة على مليشيات الحوثي من أكثر من جهة.

بدورها بدأت المقاومة الشعبية في عدن ولحج حشد المئات من مقاتليها لتعزيز جبهات القتال في المناطق الحدودية مع تعز ولا سيما في مناطق الصبيحة والوازعية، حيث تخوض المقاومة معارك عنيفة مع مليشيات الحوثي، بهدف فك الحصار عن المدينة ونقل الأسلحة والذخائر للمقاومة.

### قاعدة العند

وستلعب قاعدة العند الاستراتيجية التي تقع جنوب محافظة تعز دوراً مهماً في عملية تحرير تعز، حيث وصلت إلى قاعدة العند الجوية خلال الأيام الماضية عدد من طائرات النقل العسكرية، وتحمل على متنها جنوداً وآليات عسكرية.

مصادر في قاعدة العند أكدت وصول خبراء عسكريين من قبل التحالف على متن طائرة عسكرية، حيث التقوا العميد فضل حسن، أحد قيادات المنطقة الرابعة وتفقدوا قوات التحالف والمقاومة المتواجدة في القاعدة.

وبحسب مصادر في المنطقة الرابعة فإن تجهيزات واستعدادات قتالية تجري حالياً في قاعدة العند الجوية، بهدف تحرير محافظة تعز وفتح جبهة في الجهة الجنوبية ستسهم من تخفيف الضغط على المقاومة داخل تعز.

وذكرت المصادر أن قوة سودانية وأخرى إماراتية وسعودية تجري استعداداً قتالياً عالي المستوى بهدف التقدم صوب منطقة كرش الحدودية مع محافظة تعز.

### أهمية استراتيجية

يرى مراقبون عسكريون أن قاعدة العند سيكون لها دور كبير في حسم معركة تعز، وذلك لما تمتع به القاعدة من تجهيزات عسكرية بينها قاعدة جوية، ووحدات من قوات التحالف العربي ذات مهارات قتالية عالية وخصوصاً في حرب الجبال.

كما يرى مراقبون أن قرب محافظة تعز من قاعدة العند سيكون عامل مهم في عملية حسم المعركة، حيث ستكون قاعدة العند نقطة انطلاق وتدريب لمقاتلي المقاومة، ومن ثم إرسالهم باتجاه جبهات القتال المشتعلة في تعز.

وحرصت قوات التحالف على تجهيز قاعدة العند منذ تحريرها في شهر أغسطس الماضي، حيث تم تجهيز مدرج المطار وإصلاح الأعطال التي لحقت في برج المراقبة وأجهزة الاتصالات.

وقال المحلل العسكري العميد ثابت حسين صالح إن قاعدة العند موقع عسكري واسع وشاسع وله أهمية استراتيجية بالغة كمثلث يتحكم بمداخل لحج ومخارجها وعدن وردفان والضالع ويافع وبين هذه المناطق من جهة وتعز من جهة أخرى، ومن هنا تأتي أهمية هذه القاعدة بالنسبة لتحرير تعز والسيطرة عليها من قبل قوات التحالف والشرعية بغض النظر عما تحتويه هذه القاعدة حالياً سواء لجهة القاعدة التدريبية واللوجستية أو لجهة القوات المتمركزة فيها من طيران ودبابات ومدفعية بما في ذلك القوات السودانية التي التحقت مؤخراً بهذه القاعدة.

وأضاف أن الانطلاق من هذه القاعدة إلى كرش وهي المنطقة الحدودية الجنوبية مع تعز باتجاه الراهدة القريبة من مدينة تعز إضافة إلى هجوم من اتجاه المخاء بعد تحريرها من شأن كل ذلك أن يفضي إلى الوصول إلى تعز من اتجاهين هامين الشرقي والجنوبي الغربي وسيبقى مع الحوثيين وصالح اتجاه واحد هو الاتجاه الشمالي - الحوبان أي الاتجاه الذي يربط تعز بمحافظة إب.

### تكامل

**تشير التقارير والمعطيات الميدانية إلى أن خطة تحرير تعز لن تكتمل من دون مقاومة شعبية فعالة من الداخل وتعاون ووقوف أهالي مديريات تعز ومؤازرتها لقوات التحالف والشرعية للتحرر من الانقلابيين.**

# وزير الدفاع السوداني: قواتنا لم تتعرض لأي هجوم

**الخرطوم - طارق عثمان**

نفي وزير الدفاع السوداني، عوض بن عوف، تعرض القوات السودانية في اليمن لأي هجوم من قبل الحوثيين، كما نفى وزير الدفاع وجود أي هجوم تعرضت له القوات السودانية في اليمن، وقال إن خطة عمل القوات المسلحة خارج الحدود، مثله مثل خطة القوات المسلحة في الداخل.

ورفض الوزير السوداني، في تصريحات صحافية، عقب بيان أدلى به أمام البرلمان، الخوض في تفاصيل خطة القوات السودانية في اليمن، تحسباً لتعريض الجنود السودانيين للخطر، وأضاف: «عدم خوضنا في تفاصيل خطتنا، ليس رفضاً للحديث للإعلام، ولكن الخوض يمكن أن يعرض جنودنا للخطر»، وأكد أن القوات المسلحة السودانية ملتزمة بإجراءات التحالف، وتحركاتها وعملياتها، ويجب ألا تذاع.

### خبرة واسعة

في غضون ذلك، أشار نائب رئيس هيئة أركان الجيش السوداني الأسبق، الفريق عثمان بلية، في حديثه لـ «البيان»، إلى التدريب عالي المستوى الذي تتمتع به القوات المسلحة السودانية، إلى جانب أنها تمتلك رصيداً من التجارب الناجحة، فقد خاضت الكثير من التجارب الناجحة علي المستوى الأفريقي والعربي، في كل من رواندا والكويت ومصر وليبيا، ويضيف أن الجيش السوداني يمتلك خبرات واسعة في المجال القتالي، ويمكن للقوات المرسلة إلى اليمن، القيام بمهام العمليات الخاصة النوعية، إلى جانب عمليات الحراسات في المدن والمنشآت الحيوية، وصد أي هجمات يمكن أن تحدث، واعتبر مشاركة السودان في عملية إعادة الأمل، التي يقودها التحالف العربي في اليمن، واحدة من التطورات المهمة في علاقة السودان بالمحيط العربي، إلى جانب أنها مؤشر للتعاون العربي في سبيل تحقيق وحدة عربية في المستقبل، تستند إلى جيش عربي مشترك.

# بوابة الانطلاق لدحر المتمردين في صنعاء

**تعز - الوكالات**

بعد تطهير قوات التحالف العربي والقوات الموالية للشرعية منطقة مضيق باب المندب بالكامل، تبرز الأهمية الاستراتيجية لمحافظة تعز في تأمين المناطق المحررة من ميليشيا الحوثي، ومرتزقة الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في الجنوب، إضافة إلى أنها تشكل انطلاقة عسكرية نحو الشمال اليمني، بما فيها العاصمة صنعاء.

وتكتسب محافظة تعز أهمية استراتيجية في العمليات العسكرية، بسبب تمتعها بموقع جغرافي استراتيجي. فهي تبعد عن العاصمة صنعاء نحو 256 كيلو متراً، في حين تطل مناطقها الغربية على البحر الأحمر، كميناء المخا، الذي يقع على منفذ بحري استراتيجي، والذي يعتبر حلقة وصل جغرافية بمحافظة الحديدة الساحلية.

ومن شأن السيطرة على محافظة تعز التسريع في عملية الحسم العسكري، عبر اتخاذ المحافظة بوابة انطلاق وقاعدة عسكرية للقوات الشرعية لدحر المتمردين على الشرعية إلى محافظات الشمال، وصولاً إلى صنعاء، باتجاه صعدة معقل الحوثيين.

تحرير محافظة تعز، إذا ما تحقق، يسهل من عملية السيطرة العسكرية للقوات الموالية للشرعية على كامل الساحل اليمني والمنافذ البحرية المطلة على البحر الأحمر، وعلى كل المنافذ الأخرى على خليج عدن وبحر العرب. وفي سبيل انتزاع صيد تعز الثمين، حقق التحالف إنجازاً هاماً في باب المندب ويسعى لتطهير الشريط الساحلي الغربي من انتشار الميليشيات، ففقدان الحوثيين الطرق الساحلي من ميناء المخا، وباب المندب وسقوط تعز في نهاية المطاف يشكل أهمية في فتح خطوط إمداد لجبهات الحديدة وصنعاء، وسوف يتبع ذلك الوصول إلى محافظة الحديدة، وخنق الحوثيين اقتصادياً، والأهم من ذلك منع وصول السلاح إلى الحوثيين.

وتيسّر استعادة تعز أيضاً عملية تأمين المناطق المحررة وتعزيز المكاسب التي حققتها القوات الموالية للشرعية بتطهير المحافظات الجنوبية من ميليشيا الحوثي، وقوات صالح مثل عدن ولحج عبر تأمين الطرق المؤدية إلى الجنوب.

وتكتسي تعز أهمية سياسية وديموغرافية، فبسبب الثقل السكاني في المحافظة، الذي يبلغ نحو 5 ملايين نسمة، فإن تعز تعتبر الحاضرة الثقافية والمدنية لليمن، حيث إن الكثير من النخبة المتنفذة تنحدر أصولها من تعز الأمر الذي كان يشكل عقدة ودرعاً حصينة ضد أي مشروع انفصال بين شمال اليمن وجنوبه.

وبحسب المعطيات على الأرض، فإن تحرير المحافظة، ومركزها مدينة تعز، بات وشيكاً بعد التقدم الأخير للقوات الموالية للشرعية في اليمن، فسيطرة قوات التحالف على اللواء السابع عشر في مديرية باب المندب مهد للتحرك عسكرياً باتجاه ميناء المخا ومعسكر العمري من أجل تطهيرهما، وحصار معاقل الحوثيين على الجبهة الغربية في منطقة الضباب من مدينة تعز، وتحرير الشريط الساحلي الغربي، الذي يربط شمال اليمن بجنوبه.

### تعز غير صالحة للسكن

**اعتبر المنتدى الدولي للمنظمات غير الحكومية أن مدينة تعز غير صالحة للسكن والعيش فيها، جراء تردي الأوضاع الإنسانية والأمنية فيها، واصفاً المدينة بكونها الأسوأ في البلاد. وحذر المنتدى من خطورة استمرار وضع القيود على حركة فرق الإغاثة، ودخول المساعدات إلى مناطق المدنيين الخاضعة لسيطرة المليشيات، معتبراً ذلك انتهاكاً صارخاً لمواثيق حقوق الإنسان. وقال المدير الإقليمي لهيئة الرحمة في اليمن بول كريتشلي، إن الوضع في مدينة تعز يمثل قلقاً كبيراً جداً، مشيراً إلى أن السكان هناك يجدون صعوبة في الحصول على الغذاء والماء الشروب والمستلزمات الطبية. ودعا كريتشلي المجتمع الدولي إلى العمل مع أطراف النزاع لإنهاء الصراع في اليمن، حتى يتمكن السكان من الشعور بالأمان في منازلهم، ويحظون بالنفاذ إلى الغذاء.**

## تجهيز أكثر من 60 مدرسة في وقت قياسي

# الهلال الأحمر الإماراتي يدشن العام الدراسي في عدن

■ مدرسة باكثير التي شهدت التدشين | البيان

■ لافتة تشير إلى أحد المشروعات | البيان

## الدولة تعهدت بترميم 154 مدرسة في عدن

■ جانب من المشاركين في التدشين | البيان

**عدن ـ البيان**

ضمن مساعيه لدعم العملية التعليمية، وضمن جهوده الرامية إلى تطبيع الأوضاع في محافظة عدن، دشن الهلال الأحمر الإماراتي أمس العام الدراسي الجديد في العاصمة المؤقتة عدن.

حيث تم التدشين في ثانوية «باكثير» للبنات وبحضور المحافظ اللواء جعفر محمد سعد ومسؤولي مكتب التربية في عدن وممثلي الهلال عن الهلال الأحمر الإماراتي، وتم خلال التدشين توزيع ألف حقيبة مدرسية على الطالبات.

وأشاد محافظ عدن بدور الهلال الأحمر الإماراتي، وقال إنه أسهم بشكل كبير في إعادة تأهيل المدارس وانتظام العملية التعليمية. وأضاف أن جهود الإمارات كثيرة وكبيرة وساهمت بشكل كبير في تطبيع الأوضاع بعدن وعودة الحياة إليها، وأكد أن «الإخوة في الإمارات يرافقوننا ليلاً ونهاراً منذ أن تطهرت عدن من عناصر مليشيات الحوثي وصالح وهم شركاء النصر والتنمية».

وأشاد المحافظ بـ«الدعم العسكري من الأشقاء في دولة الإمارات العربية حين كانت أجزاء من مدينة عدن تقع تحت سيطرة مليشيات الحوثي وصالح، إضافة إلى تواجدهم بعد التحرير مباشرة، حيث قاموا بإغاثة جميع الأسر في عدن ووصل خيرهم إلى كل بيت».

وأضاف جعفر مخاطباً الطالبات أن ما تقدمه الإمارات لعدن في هذه المرحلة سيبقى محفوراً في أذهاننا جميعاً ولن نستطيع إلا أن نقول شكراً إمارات الخير، حاثاً جميع الطالبات على المحافظة على التعليم، مشيراً إلى أنه بالعلم تبنى الأوطان.

وقال: «نأمل أن نرى مدينة عدن تضاهي المدن العربية بتطورها وتنميتها».

### ترميم

بدوره، قال مدير مكتب التربية والتعليم في عدن سالم المغلس إن الهلال الأحمر الإماراتي بدأ الخطوة الأولى وهي ترميم وصيانة المدارس خلال الفترة الماضية حيث تمت صيانة 64 مدرسة بوقت قياسي لم نكن نتوقعه وسيتم إنجاز ما تبقى خلال الشهر المقبل.

وأضاف أن الهلال الأحمر الإماراتي بدأ توزيع الحقيبة المدرسية على طلاب المدارس إسهاماً منه في دعم العملية التعليمية. ووصف جهود الإمارات بأنها أعادت الأمل لأبناء عدن.

وقال إن علاقتنا بالإخوة الإماراتيين عميقة واتفقنا على خطة تطوير وتأهيل للمدارس على المدى البعيد.

بدورها، أشادت مديرة مدرسة ثانوية «باكثير» للبنات انتصار السقاف بما يقدمه الهلال الأحمر الإماراتي من عطاء ورسم البسمة على شفاه الطلاب والمعلمين. وقالت إن الهلال الأحمر كان له دور مهم في فتح المدارس أبوابها وانتظام العملية التعليمية.

### مساهمة

تعرضت مدارس عدن للتدمير والنهب من قبل مليشيات الحوثي وصالح خلال فترة الاجتياح، وهو ما تسبب في خروجها عن الجهوزية وبالتالي عدم استئناف العام الدراسي. وساهم الهلال الأحمر الإماراتي بشكل كبير منذُ تحرير عدن في عمل الخطط والدراسات اللازمة ومن ثم التنفيذ لإعادة صيانة المدارس وترميمها حتى يتم استئناف العام الدراسي وتدور عجلة الحياة في عدن مجدداً، حيث تعهد بإعادة ترميم وصيانة كل مدارس عدن البالغ عددها 154 مدرسة وسيكون الترميم والصيانة على مراحل، وتم حالياً إنجاز ما يزيد على 60 مدرسة تم صيانتها وتحديث أثاثها وإضافة مختبرات ومعامل حاسوب ومكاتبات، وهو ما ساهم بشكل كبير في انتظام العملية التعليمية.

## تسليم الدفعة الأولى من شاحنات وحاويات النفايات العامة

## الهلال الأحمر سلم محافظ عدن 4 شاحنات و150 حاوية

**أبوظبي ـ وام**

سلمت هيئة الهلال الاحمر الاماراتي محافظ عدن جعفر محمد سعد، الدفعة الاولى من شاحنات وحاويات جمع النفايات العامة وعددها اربع شاحنات و150 حاوية للبدء في تنظيف كافة الطرق والاحياء والمناطق العامة في المحافظة.

وجاءت هذه الخطوة دعما لبلدية محافظة عدن وجهودها في نظافة عدن والمدن المجاورة لها حيث تبنت الهيئة تحسين وإصحاح البيئة في المحافظة ونظافة كافة مناطقها.

وجاء في تقرير للهلال الاحمر ان الهيئة اعتمدت مبلغ اربعة ملايين و500 ألف درهم لشراء 16 شاحنة لجمع ونقل النفايات وألف و600 حاوية لجمع النفايات في كافة الأحياء والمناطق السكنية، وسيتوالى وصول الدفعات التالية من الشاحنات وحاويات جمع النفايات إلى عدن مباشرة من دولة الإمارات قريبا لتعزيز جهود الأشقاء اليمنيين في محافظة عدن ومساعدتهم على مواجهة الظروف التي يمرون بها وإعادة الحياة إلى طبيعتها.

اهتماموأكدت الهيئة في تقريرها بأن إصحاح البيئة والصحة العامة في محافظة عدن ومديرياتها الثماني يلقى اهتماما كبيرا من جانبها نظرا لأهمية الحفاظ على نظافة المناطق البرية والبحرية في المحافظة والمديريات الثماني، حيث تعمل فرق الهلال الأحمر بقوة في العديد من المناطق وما جاورها من مدن لتوفير كافة الاحتياجات الإنسانية والتنموية للأشقاء اليمنيين الذين تضررت مدنهم ومناطقهم السكنية من جراء الأحداث التي يشهدها اليمن والتي طالت كافة مرافق ومناطق عدن ودمرت العديد من المنشآت الحيوية وأضرت كثيرا بمرافق الصحة العامة ومعداتها وأجهزتها الأخرى.

وذكر التقرير ان محافظ عدن تسلم ايضا من الهلال الاحمر الاماراتي خمس مضخات خاصة بشبكة الصرف الصحي في مختلف انحاء المحافظة، وذلك في إطار جهود الهلال لتأهيل وصيانة شبكة الصرف الصحي بمحافظة عدن حيث تبنت الهيئة إعادة تأهيل وصيانة شبكة الصرف الصحي في عدن وتشغيلها.

### تأهيل

وقال ان الهلال الاحمر رصد ستة ملايين درهم لتنفيذ إعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي على أن يتم إنجاز المشروع على مرحلتين، المرحلة الأولى توريد مضخات الصرف الصحي واللوحات الكهربائية للمضخات، والثانية تركيب المضخات وإعادة تشغيل محطات الشبكة الصرف الصحي في كافة مناطق محافظة عدن.

## أيادي الخير تتفانى في الإغاثة والبناء

إعداد: حسين جمو - غرافيك: حسام الحوراني

تواصل الإمارات العربية المتحدة تلبية الحاجات الإنسانية للشعب اليمني في ظل الحرب التي يشنها الانقلابيون وتدمير البنية التحتية حيث يقود الهلال الأحمر الإماراتي عمليات الإغاثة التي تلبي احتياجات مئات الآلاف بما فيها تأهيل البنية التحتية في كافة المجالات الصحية والتعليمية والخدمية والترفيهية.

644 ألف شخص عدد الأفراد المستفيدين من مساعدات الهلال.

170 عدد موظفي الهلال الأحمر في عدن وجوارها.

9 بواخر سيرها الهلال إلى ميناء عدن.

85 شاحنة عبر السعودية محملة بـ31 ألف طرد غذائي.

36 مليوناً، القيمة الإجمالية للمواد المرسلة براً وبحراً.

154 مدرسة يتم العمل على ترميمها وإعادة إعمارها.

103 أطنان مواد متنوعة نقلت عبر جسر جوي بطائرتين.

81 مليون درهم قيمة صيانة مرافق العملية التعليمية.

48.5 مليون درهم التكلفة الإجمالية لمشاريع الصحة في عدن.

220 مليون درهم لتشغيل محطات التوليد في عدن.

78000 وزعت على الأسر الضعيفة في عدن.

18322 طن مواد غذائية حملتها البواخر.

**«إعادة الأمل»**
تم افتتاح مستشفى «إعادة الأمل» بمديرية رماه في حضرموت.

**تأهيل كورنيش**
في منطقة كود النمر بتكلفة 4 ملايين درهم.

150 ألف درهم قيمة الأضاحي الموزعة.

45 ألف درهم تكلفة المهرجانات.
إقامة مهرجان بسمة الطفل على شاطئ البريقة.
مهرجان بسمة الطفل لمرضى السرطان.
مهرجان بسمة الطفل لمركز رعاية الأسرة.

البيان

## هادي سيتقدم بطلب انضمام اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي

أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني د. محمد الميتمي، ان تقدم اليمن بطلب الانضمام إلى عضوية دول مجلس التعاون الخليجي سيكون الخطوة المقبلة من قبل الرئيس عبد ربه منصور هادي، موضحاً أن التقدم يأتي «بعد تحقيق الاستقرار السياسي في اليمن والبدء بتحقيق خطوات التنمية والإعمار بالبلاد». وأضاف الميتمي لـ«العربية نت»: اليمن اليوم بمعركة سياسية كبرى، وعندما يتم الانتهاء منها سيكون الانضمام الخطوة الثانية في إطار المشروع الاستراتيجي.

وأكد ترحيب الدول الخليجية كافة بهذا الانضمام،وعدم وجود أي معارضة بهذا الشأن، وخاصة أن التصريحات المعلنة كافة من قبل رؤساء وحكام دول الخليج إنما تؤكد القناعة بضرورة انضمام اليمن إلى عضوية مجلس التعاون. وتعتمد استراتيجية الانضمام، بحسب الميتمي، على ذات النموذج للاتحاد الأوروبي بتأهيل بعض الدول لتكون قادرة على العطاء والانضمام في محيطها، وعلى هذا الإطار يتم الإعداد لتصور شامل من خلال خطة الإعمار والتنمية الشاملة مع الشركاء الخليجيين تمهيداً للانضمام الكامل والفاعل، بحسب الموقع. الرياض - الوكالات

# إزاحة الستار عن لوحة «شكراً قادة التحالف العربي» في عدن

■ اللوحة العملاقة بعد إزاحة الستار عنها | وام

**عدن – وام**

أزاحت حملتا «شكراً مملكة الحزم» و«شكراً إمارات الخير» الستار عن لوحة كبرى هي الأولى من نوعها لقادة التحالف العربي في مديرية المنصورة بمدينة عدن. وأوضح رئيس حملة «شكراً إمارات الخير» المنسق العام لحملة «مملكة الحزم» فراس اليافعي في تصريح أمس، ان رفع صور قادة دول التحالف العربي يأتي عرفاناً بجهودهم لإنقاذ اليمن من ميليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي عبدالله صالح.

وقال اليافعي إنه «لولا التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لما تحققت تلك الانتصارات في المناطق المحررة وأقل واجب منا أن ترفع صور قادة التحالف في عدن»، مشيراً إلى أن قوات التحالف جاءت تلبية لنداء الحكومة والشعب اليمني لإنقاذ اليمن من الانهيار والمحافظة على تاريخه العريق وعروبته من مخططات خارجية تنفذها الميليشيات الحوثية.

# بحاح: حريصون على وقف الحرب

■ بحاح مجتمعاً بالمبعوثة الأوروبية | سبأ

**الرياض. الوكالات**

أكد نائب الرئيس اليمني رئيس مجلس الوزراء خالد بحاح أن «الحكومة لن تدخر جهداً في سبيل حقن دماء الشعب اليمني وتجنيبهم المزيد من القتل والدمار الذي تسببت به وتمارسه ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية ضد المدنيين العزل في مختلف المحافظات». ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن بحاح القول لدى لقائه في الرياض رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن السفيرة باتينا موشايت إن «الحكومة حريصة كل الحرص على إيقاف الحرب في أقرب وقت ممكن».

وأضاف أن «الجانبين بحثا خلال اللقاء المستجدات التي تشهدها اليمن على مختلف المستويات وتطورات الأوضاع على الساحة اليمنية، وما ترتكبه ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية من انتهاكات جسيمة ضد المدنيين».

وأكد نائب الرئيس اليمني أن الحكومة الشرعية ماضية في مختلف مهامها الإغاثية والإنسانية وإعادة إعمار ما خلفته الميليشيا الانقلابية من أضرار كبيرة في البنية التحتية وذلك بالتنسيق مع منظمات الإغاثة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الشقيقة والصديقة. من جهتها، أشادت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي بالدور الكبير الذي تقوم به الحكومة اليمنية بكافة وزرائها في ظل الظروف الصعبة ومواجهة التحديات التي تمر بها اليمن، مشيرة إلى أن دول الاتحاد الأوروبي تحرص على عودة الأمن والاستقرار إلى كافة المحافظات اليمنية.

### الصحافة العالمية تؤكد أهمية الحل السياسي في اليمن

# «فورين بوليسي»: مؤشرات تدعو للتفاؤل بإنهاء الصراع

**ترجمة ـ عمر حرزالله**

أكدت الصحافة العالمية حرص المجتمع الدولي على التوصل إلى حل سياسي للصراع الدائر في اليمن، وأبدت تفاؤلها بإمكانية الوصل إلى مثل هذا الحل انطلاقاً من قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، ونقلت عن مسؤولين أميركيين بارزين قولهم إن هناك بعض المؤشرات الداعية إلى التفاؤل في هذا الصدد، والتي تستند إلى حرص التحالف العربي بقيادة السعودية على التوصل إلى نهاية للصراع بما يكفل مصالح الشعب اليمني.

ونقلت مجلة «فورين بوليسي» عن مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى آن باترسون قولها أمام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي إن هناك إشارات داعية للتفاؤل لحرص التحالف العربي بقيادة السعودية على إنهاء الصراع الدائر في اليمن.

## عمق المعاناة

وقالت المسؤولة ألأميركية إن دول التحالف تدرك عمق المعاناة التي يتعرض لها الشعب اليمني وتحرص على الوقوف بجانبه في محنته وإخراجه من هاوية الصراع الراهن في أقرب وقت ممكن.

وأضافت باترسون ان المفاوضات المزمع إجراؤها برعاية الأمم المتحدة في جنيف تستهدف إنهاء شهور طويلة من القتال، وتابعت:«نحن نتحدث مع المسؤولين السعوديين حول هذا الأمر طوال الوقت». وأشارت في هذا الصدد بشكل خاص إلى زيارة جون كيري وزير الخارجية الأميركي للسعودية والمحادثات التي أجراها وزير الخارجية السعودي عادل الجبير مع وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند.

## أدلة جديدة

وكتبت المجلة، إن هذه التعليقات تأتي وسط الأدلة الجديدة المنذرة بالخطر التي تشير إلى تصاعد الأزمة الإنسانية في اليمن، حيث تقدر الأمم المتحدة أن 5600 مدني يمني على الأقل قد لقوا مصرعهم في القتال الدائر في اليمن، وأن 535 ألف طفل يمني يواجهون سوء التغذية والمجاعة الوشيكة واحتمال الوفاة.

وأكدت «فورين بوليسي» أن العالم يجمع على ضرورة أن تصل المفاوضات المنتظرة إلى نهاية تختلف عن تلك التي أفضت إليها المفاوضات التي عقدت في يونيو الماضي برعاية الأمم المتحدة ومنيت بالفشل نتيجة خلافات محتدمة حول تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 الذي يقضي بانسحاب الحوثيين من المدن التي يسيطرون عليها ومن بينها العاصمة اليمنية صنعاء.

ونقلت «فورين بوليسي» عن جماعات الإغاثة الإنسانية الدولية انزعاجها الشديد إزاء الوضع في اليمن، حيث يقدر برنامج الغذاء العالمي أن 13 مليون يمني لا يحصلون على قدر كاف من الطعام، وأن 1.3 مليون نسمة يعانونً بالفعل من سوء التغذية.

وختمت المجلة تقريرها بالقول إن المراقبين قد توقفوا طويلاً عند إقرار باترسون بالمستوى الخطير، الذي تعرضت له اليمن وإعرابها عن أملها في أن يتحسن الموقف قريباً، ونقلت عنها قولها إنّ «احتمال حدوث كارثة إنسانية ومجاعة يبدو منذراً بالخطر، وقد طالبنا مختلف الأطراف بتحسين الوضع الإنساني المتدهور باعتبار ذلك أولوية ملحة للغاية، وقد أصبحت الأمور أفضل بشكل محدود مع وصول المزيد من الوقود لليمن».

وبدورها علقت وكالة «بلومبيرغ» في تقرير لمجلس تحريرها على الوضع الراهن في اليمن بالقول إن المجتمع الدولي ينبغي أن يدفع في اتجاه المضي قدماً بالمفاوضات وأن يقطع الطريق على المحاولات التي قد يقوم بها الحوثيون وحلفاؤهم من العناصر الموالية للرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح للمراوغة فيما يتعلق بحضور المفاوضات أو التلاعب بالمواقف المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي بشأن اليمن، كما سبق لهم أن فعلوا في مفاوضات يونيو الماضي.

## شكوك

وأفادت الوكالة بأن ما أعلنه الحوثيون من استعدادهم للمشاركة في المفاوضات إذا تبينت جديتهم في تنفيذه قد يعطي للمفاوضات فرصة لإيقاف الصراع الدائر في اليمن، وقد أعلنوا موافقتهم على العمل بقرار مجلس الأمن الدولي الذي يقضي بانسحابهم من كل الأراضي التي سيطروا عليها، وهو مطلب أساسي لحكومة الرئيس الشرعي عبد ربه منصور هادي والتحالف العربي. غير أن الكثير من المراقبين يشكون في التزام الحوثيين بما أعلنوه في هذا الصدد.

وقالت وكالة «بلومبيرغ» إن مفاوضات السلام يمكن بالطبع ألا تكلل بالنجاح، ولكن المجتمع الدولي في هذه الحالة ينبغي أن يواصل الضغط باتجاه الوصول إلى نهاية سلمية للصراع لأن المفاوضات في حقيقة الأمر تمثل أفضل فرصة متاحة حتى الآن لإنهاء الحرب التي مزقت أفقر دول الشرق الأوسط.

## حل سياسي

وعلى صعيد آخر، قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأميركية إن الحرب المأساوية في اليمن تحتاج على نحو عاجل إلى حل سياسي وأن القرار 2216 يقدم طريقاً وحيداً للمضي إلى الأمام بالنسبة لكل الأطراف المعنية.

وأشارت الصحيفة الأميركية إلى أن هذه الأزمة المتفاقمة تحتاج إلى ما وصفته الصحيفة بالتفكير الإبداعي لكي يتم التوصل إلى نهاية سياسية لها، وقالت إن الحوثيين وحلفاءهم قد أوقعوا بأنفسهم وباليمن كارثة إنسانية حقيقية بمتابعتهم وبمزيد من الصلف مواقفهم المتضاربة. وقالت إنه يتعين على الحوثيين أن يدركوا أن إيران حليف لا يمكن الاعتماد عليه وغير مؤثر وقام بالقليل إن لم يقم بشيء على الإطلاق لمساعدتهم أو لمساعدة اليمن، وتدخل في الموقف اليمني لا لشيء إلا لإلقاء ظلها عليه، وهو الأمر الذي لن يتحقق في نهاية المطاف.

ودعت الصحيفة المجتمع الدولي وبصفة خاصة الولايات المتحدة لبذل المزيد من الجهود للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في اليمن وتخفيف المعاناة عن اليمنيين في أقرب وقت ممكن.

## انتهاكات وجرائم يومية للحوثيين

إعداد:بركات شلاتوة - غرافيك:حسام الحوراني

تمارس مليشيات الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح انتهاكات يومية بحق الشعب اليمني، ما أدى إلى مقتل وجرح وتشريد عشرات الآلاف، فضلاً عن إعادة البلاد مئات السنين إلى الوراء.

### قصف وحصار

قصف تعز بالأسلحة الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون، ما أدى إلى سقوط مئات المدنيين بين قتلى وجرحى، بينهم نساء وأطفال، فضلاً عن مواصلة الحصار الخانق على المدينة.